

عَبُوسًا فَمُزِيدًا. فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَلَقِيَهُمْ نُصْرَةٌ وَسُرُورًا. وَصَبَّاهُمْ بِمَا صَبَّوْا حَتَّى
وَحَرَّيْنِ مُتَكِلَيْنِ فِيهَا عَلَى الْأَسْرَائِلِ لَا يَرَوْنَ
فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا. وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ
ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قَطْرُهَا تَنْدِيلًا. وَيُطَافُ
عَلَيْهِمْ بِالنِّبَةِ مِنْ فِضَّةٍ وَكَوْكَبٍ كَانَتْ قَوَائِدُ
قَوَائِدِ مَنْ فِضَّةٍ قَدَّ رُوحًا تَقْدِيرًا وَسُقُورًا
فِيهَا كَأَسَاكَانَ مَزَاجُهُمَا زَنْجَبِيلًا عَيْنًا فِيهَا
شَمْسٌ سَابِغِيلًا وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَدَدٌ مُخَلَّلًا
إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْ كُنُوا مُشْرُوكًا وَإِذَا رَأَيْتَ
لَهُمْ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا عَلَيْهِمْ نِيَابُ سُنْدُسٍ
خُضْرٌ وَأَسْتَبْرَقٌ وَحُلُوفُ الثَّوَالِثِ مِنْ فِضَّةٍ وَ
سَقِيمٌ لَهُمْ فِيهَا شَرَابٌ طَهُورٌ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ

جَزَاءً

جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا. إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا. فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا
تُلَاحِظْ مِنْهُمْ أَتْمَاءَ أَوْ كُمُورًا. وَأَنْذِرْ أَسْمَرَ بَيْنِكَ يَكُونُ
وَاصِيلًا. وَمَنْ أَيْلَافَ سِجْدَ لَهُ وَسِجْةَ لِيْلًا
طَوِيلًا. إِنَّ هَؤُلَاءِ لَخَيْرُونَ الْعَاجِلَةِ وَكَذَلِكَ رَوَى
وَرَأَاهُمْ يَوْمَ الثَّقِيلِ. حَتَّى خَلَقَهُمْ وَشَدَّدْنَا
أَسْرَهُمْ وَإِذْ نَسْنَأُ بَدَنًا أَمْثَلَ لَهُمْ نَبِيلًا
إِنَّ هَؤُلَاءِ تَذَكُّرَةٌ لِمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ
سَبِيلًا. وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا. يَذُخُّ مَنْ يَشَاءُ
فِي حَرَّتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.
سُورَةُ الرِّسَالَةِ مَجْمُوعَةٌ أَيْ هِيَ مَكِّيَّةٌ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ